عشرة مساكين قوله غير محضة هذا
لا يبطل قوله وجه الاحالة اضافته لمنصوبه
لا تخاطب تقدير الانفصال بالفاعل بخلافه
حالة اضافته لمرفوعه كما هو ظاهر قوله
ينعته بالمعرفة اي اذا اضيف الى معرفة
كما هو في الشاهد ويدل على كون
اضافته محضة ايضا انه لا تدخل عليه
رب ولا ينتصب على الحال ولو كان نكرة لجاز
فيه ذلك قوله ان وجدت الى الشاهد
في وجدي فانه مصدر مضاف الى فاعله
وقد تعرف بالاضافة بدليل وصفه
بالمعرفة وهي الشديد وبكا متعلق به وارئبي
حبواتي ومن عهدت مفعوله الثاني
والعائد محذوف اي عهدته وعادواه
مفعوله الثالث وعدولا حال من العائد
المحذوف قوله غير محضة لا وجه له لانها
ليست في تقدير الانفصال اذ لا ينصب
المفعول كما سياتي في بابه قوله لانه
ينعت بالمعرفة اي اذا اضيف الى معرفة
ولم يحفظ وروده حالا ولا تمييزا ولا
بعد رب كما في الهمع قال سيبويه العرب

لا تقول

لا تقول هذا زيد اسود الناس لان الحال
لا يكون الا نكرة قوله في هذين النوعين
اي المحضة وغير المحضة قوله وهو المشبه
بالمحضة وجه الشبه ان المضاف لا يصح فيه
حتى تكون الاضافة في تقدير الانفصال
به واختلفوا في التسمية بذلك لكثرة المحضة
والانسب تسميتها بالمشبه بغير المحضة
ووجه صحة المعنى مع الانفصال اي عدم
الاضافة قوله اضافة الاسم الى الصفة
هو كعكسه غير مقيس كما سيأتي قوله
لمسجد الجامع قال بعضهم ينبغي ان تكون
على معنى لام الاختصاص بناء على ان المراد
او مكانه الجامع وكذا الاتي وعلى هذا
فاضافته محضة لان الاضافة اللفظية
ليست على تقدير حرف كما تقدم قوله اضا
فة الصفة الى الموصوف هو كعكسه
غير مقيس ايضا لما سيأتي قوله اي علا زيد
صاحبا فصاحب صفة لزيد وقد حذف من
التركيب وقام مقامه الصفة المضاف
اليه والحق ان البيت ونحوه من اضافة
الشيء الى ملابسه من غير تاويل بي ذكر

Copyright © King Saud University